

مذكرة مفاهيمية

الندوة الإلكترونية: شهادات نساء من السويداء: بين الانتهاكات، الحصار والصمود
تنظيم: الشبكة العربية للمجتمع المدني النسوي بالشراكة مع الرابطة النسائية الدولية للسلام والحرية -لبنان

السياق والدوافع

منذ منتصف عام 2025، شهدت محافظة السويداء، ذات الأغلبية الدرزية في جنوب سوريا، تصاعداً خطيراً في أعمال العنف، ما أدى إلى سقوط ضحايا مدنيين، ونزوح واسع النطاق، واكتظاظ المستشفيات، وانعكاسات جندرية عميقة، من بينها اختطاف النساء، وتهديد تعليم الفتيات، وانعدام الأمن الغذائي والمائي والصحي. كل ذلك وسط فشل واضح في أنظمة الإنذار المبكر، وضعف التضامن الإقليمي. لا تزال أصوات النساء غائبة إلى حد كبير عن العمليات الرسمية، ومع اقتراب سوريا من مرحلة التعافي، يجب إدماج النساء ليس فقط كمستفيدات، بل كفاعلات في مسار السياسات العامة، والحكم المحلي، وإعادة بناء الدولة.

الأهداف

تهدف هذه الندوة الافتراضية (90 دقيقة) إلى:

1. إبراز شهادات النساء من السويداء حول الاختطاف، ووصم النساء الدرزيات، وتعطيل التعليم، وانهيار الخدمات الأساسية، وفشل أنظمة الإنذار المبكر.
2. رصد الآثار الجندرية لانعدام الأمن الغذائي والمائي والصحي، وغياب الحماية الوقائية.
3. تضخيم الرؤية السياسية للنساء السوريات في قضايا إعادة الإعمار، بما في ذلك المطالبة بالمشاركة الفاعلة في إعادة بناء الدولة، والاطار الدولي، والعدالة الانتقالية.
4. صياغة توصيات عملية من منظور أجندة المرأة والسلام والأمن (WPS) موجهة إلى:
 - لجنة التحقيق الدولية (دمج الشهادات الجندرية في تقاريرها)،
 - وكالات الأمم المتحدة والجهات المانحة (تمويل الحماية، الدعم النفسي والاجتماعي، التعليم الطارئ، المساعدات الغذائية والمائية)،
 - الشبكات النسوية الإقليمية (تعزيز التضامن ودعم المشاركة السياسية للنساء).
5. إطلاق "إعادة ضبط" لأجندة المرأة والسلام والأمن في سوريا عبر تفعيل مفاهيم الحماية، والوقاية، والمشاركة، والإدماج في صنع القرار.

النتائج المتوقعة

1. معرفة ما يجري في السويداء وأدوار النساء في النزاعات المسلحة والاستجابة للازمات.

2. تضامن للنساء في السويداء من خلال لقاء الضوء على النساء في النوعات المسلحة.
3. وضع الاليات اجندة المرأة الامن والسلام بالاطار الاستجابة للازمات.
4. منصة للنساء عبر الحدود.